مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-12-18

العدد3079

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

مجموعة العمل تدعو إلى رفع القيود المفروضة على عودة سكان مخيم اليرموك

- محاضرة تعريفية بكتاب "مخيم اليرموك رباعية التلاشي" في إسطنبول
- لاجئ فلسطيني يناشد لعلاج عينه في تركيا
- فوضى السلاح تؤرق الأهالي في مخيم النيرب

آخر التطورات

بمناسبة الذكرى الثامنة لتعرض مخيم اليرموك للقصف بالطيران الحربي السوري واستهداف مسجد عبد القادر الحسيني ومدرسة الفالوجة الموافق لـ 16-كانون الأول - ديسمبر / 2012 والذي أدى إلى ارتقاء عشرات الضحايا من ابناء المخيم والنازحين إلى مركز ايواء المسجد من المدنيين وما تلا ذلك من استباحة مخيم اليرموك من طرفي الصراع في سورية وتهجير غالبية سكان المخيم في اليوم التالي واستمرار حالة النزوح والتهجير إلى الآن فإننا في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ندعو:

الجهات المسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين سواء الدولية أو المحلية للقيام بواجباتها تجاه اللاجئين وتقديم الدعم اللازم لهم ولا سيما الحماية القانونية والجسدية.

وقف عمليات سلب ونهب ممتلكات اللاجئين التي لا تزال تتعرض لها المنازل داخل المخيم، والمسارعة إلى إعادة إعمار المخيم وترميم البنى التحتية من ماء وكهرباء ومواصلات واتصالات.

ورفع القيود المفروضة على عودة اللاجئين المهجرين من أبناء المخيم إلى منازلهم وتأمين عودتهم بأسرع وقت ممكن، إعادة تأهيل المدارس والمراكز التعليمية لتسهيل عودة الطلاب من أبناء العائلات التي عادت المخيم من الالتحاق بالعملية التعليمية، فتح المستوصفات وتأمين الرعاية الطبية للأهالي داخل المخيم.

في سياق غير بعيد، شاركت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ممثلة بمديرها "إبراهيم العلي" بمحاضرة حملت عنوان "مخيم اليرموك رباعية التلاشي عطاء، تهجير، توريط، تدمير"، يوم الخميس، 17 كانون الأول/ ديسمبر 2020، وذلك ضمن فعاليات معرض الكتاب الذي أقامه بيت فلسطين للشعر وثقافة العودة في مقره بمنطقة كيا شهير في إسطنبول بعنوان "100 عنوانٍ منَ الدَّهشة " في الفترة بين 14 – 31 كانون الأول / ديسمبر 2020.

قدم العلي نبذة تعريفية عن كتاب رباعية التلاشي، حيث يرصد أبرز الأحداث التي تعرض لها مخيم اليرموك خلال أربع فترات مهمة ومفصلية في تاريخه، منذ آذار مارس 2011 ولغاية نهاية نيسان / ابريل 2020.

وسلط العلي الضوء على العملية التعليمة في مخيم اليرموك وأهميتها، مشيراً أن الوضع التعليمي في مخيم اليرموك عانى أزمة حقيقية في ظل ممارسات تنظيم داعش وفرض أجنداته الخاصة على الأهالي، والحصار الذي فرضه النظام السوري على المخيم، إلا أنّ أبناءه أصروا على متابعة العملية التعليمية فيه من خلال إنشاء مراكز ومدارس تعليمية بديلة، حيث تحولت المساجد وصالات الأفراح ورياض الأطفال إلى مراكز تعليمية.

من جانب آخر، ناشد اللاجئ الفلسطيني السوري "فراس عبد القادر" المؤسسات والمنظمات الإغاثية والأفراد، المساهمة في تكاليف عمليتين جراحيتين لاستعادة بصر عينه، حيث تبلغ تكاليف العلاج قرابة 3 آلاف دولار.

ونقل ناشطون عن عبد القادر أنه فقد البصر بعينه على الأراضي التركية، ولا يحق له العلاج في مشافي الدولة لعدم امتلاكه بطاقة الإقامة "كيملك"، علماً أنه قدّم أوراقه الثبوتية في مدينة إزمير أنه لاجئ فلسطيني من سورية، وهو من أبناء مخيم اليرموك.

في حلب، اشتكى أهالي مخيم النيرب من انتشار السلاح بين أبناء المخيم المنتمين لما يعرف بلواء القدس، وطالب الأهالي الجهات الحكومية السورية باتخاذ إجراءات قانونية لإنهاء هذه الظاهرة التي باتت تؤرق العائلات وتشعرهم بعدم الأمان والاستقرار.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم إن إطلاق نار كثيف وعشوائي حصل يوم 12/16 الحالي من قبل عناصر اللواء بسبب خلاف بين بعضهم من أجل مسروقات، بالتزامن مع انصراف طلاب مدرسة عكا، الأمر الذي خلف حالة من الذعر والفزع بين الطلاب.

ودعا عدد من أهالي المخيم إلى سحب السلاح لأن وجوده يشكل مصدر خوف لأبناء المخيم، مشددين على ضرورة حماية المدنيين من العناصر المسلحة والطائشة المنتمية للواء القدس، والتي ساهمت إلى حد كبير بتعزيز حالة الخوف والترهيب من كل شخص يحمل السلاح.